رابط المادة على منصة باحث

جميع فتاوى نور على الدرب - الشيخ صالح محمد اللحيدان - مشروع كبار العلماء

توفي والده وهو يضرب أمه وكان يدافع عنها فهل عليه أو على أمه شيء؟

صالح اللحيدان

حصل ذات مرة خلاف بين والدي ووالدتي والسبب في ذلك الخلاف هواء ان عند والدي زوجة ثانية وكنا نعيش في البادية وعند كل واحدة من والدتي والزوجة الثانية قطيع من الغنم - 00:00:00

وقد حصل سوء تفاهم بينهما بسبب اختلافهم في قال في الغنم فكل واحدة تقول غنمك لا تأكل علف غنمي. وحينئذ سار غضب والدتي وتكرر هذا الخلاف وكانت والدتي ترغب بان ترحل الى القرية التي يسكن فيها اخي الكبير حتى تتجنب الخلاف مع والدي وزوجته الثانية - 00:00:16

وكان والدي لا يريد ذلك. وذات يوم تكرر الخلاف بين والدتي ووالدي وزوجته الثانية فطلبت مني لذاتي ان احضر لها السيارة لكي تأخذ عليها العفو وتذهب الى قريتي التي يسكن فيها اخي الاكبر. وكان سني في ذلك الوقت - 00:00:46

صغيرا حيث لا اتجاوز الخامسة عشرة. فاحضرت لها السيارة وعندما بدأت والدتي تحمل عفشها على ظهر السيارة شاهدها والدي وهو عند الغنم فاتى مسرعا وكان معه عصا وعندما وصل بدأ يضرب والدتي ضربا - 00:01:06

فحاولت ان امسكه ولكن لم انجح في محاولتي. وكان ضخم الجسم وغاضبا غضبا شديدا وكنت لا ادري ما افعل لتهدئة الوضع وبالصدفة عثرت على عصا رأسها معكوفا فاخذتها امسكت بها رجله اليسرى فوقع - 00:01:26

وقمت بشده الى الخلف فوقع مرة ثانية ومحاولة تلك حتى يبتعد عن والدتي التي كانت تتقلب من شدة الظرب. وعندما شديته الى الخلف بالعصا ما لبث ان جلس ثم اضطجع مغميا عليه. وقد سقطت العصا التي كانت في يده. وقد - 00:01:53

اسود وجهه واحمرت عيناه علما بانه كان مصابا بمرظ الربو وهو يعاني منه من زمن. وبعد سقوطه همد جسمه عن الحركة. وكأنه وكان يطارد النفس ولكن لا يستطيع التنفس. وما لبس دقائق الا وقد تبين له او تبين له - 00:02:17

بانه قد فارق الحياة. وسؤالي يا فضيلة الشيخ هل علي شيء في ذلك؟ او هل يلحق والدتي سواء صيام او او كفارة او غير ذلك افيدونا جزاكم الله خيرا بسم الله الرحمن الرحيم - 00:02:46

الحمد لله والصلاة على رسول الله. اللهم صلي عليه وعلى اله وصحابته ومن اهتدى بهداه وبعد لا شك ان هذه مصيبة الله المستعان عصابة هذا السائل واهل بيته ولا يبدو لي - 00:03:05

ان هذا الفعل قاتل فان هذا الفعل لا يزيد على ان اوقف حركة وهذا الرجل عن ضرب المرأة واذا كان الامر كما يقول هذا السائل ولا شك ان والده كان مسيئا في هذا العمل - 00:03:25

ووالدته كانت مسيئة في عملها فلا يحل لها ان ترحل بدون اذن زوجها ولا ان تتصرف هذا التصرف و ما دار الامر قد وصل الى هذه النهاية ويبدو ان السائل الان - 00:03:52

كبير السن وليس طفلا. نعم نعم يكثر من الدعاء لابيهم ومن الاستغفار له وارجو انه لا كفارة عليهم. يا الله لان هذا الفعل لا يبدو لانه قاتل لو فرض انه قاتل لكان قتل خطأ - 00:04:12

لكن لا يبدو ذلك وانما قد يكون شدة الغضب التي شرت مع الوالد فهي وحدها تورث وضيق نفس وتدافئة ثم ما ذكر السائل من الربو الذي من شأنه ان ضيق مجاري النفس - 00:04:36

الى اقصى حد تظافرت هذه الجهود من غضب واجتهادا في ضرب كما يقول السائل وربوا وهو الاجل المحتوم. الله المستعان. فارجو انه لا شيء عليكم بالنسبة للكفارة والله اعلم - 00:05:01